

Distr.: General  
30 January 2002

# الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون  
البند ٣٥ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/56/L.46 و Add.1)]

٩٦/٥٦ - دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

### إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها الصلات التي لا تنفصم بين المبادئ المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(١)</sup>، والأسس التي يقوم عليها أي مجتمع ديمقراطي،

وإذ تشير إلى قرارها ٣٠/٤٩ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ الذي اعترفت فيه بأهمية إعلان ماناغوا وخطة العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي الثاني للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٤<sup>(٢)</sup>، وكذلك قراراتها ١٣٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و٣١/٥١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و١٨/٥٢ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، و٣١/٥٣ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و٣٦/٥٤ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و٤٣/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠<sup>(٣)</sup>، وبصفة خاصة الفقرتين ٦ و ٢٤ منه،

وإذ تشير كذلك إلى الإعلانات وخطط العمل المعتمدة في المؤتمرات الدولية الأربع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعقودة في مانابا في عام ١٩٨٨، وماناغوا في عام ١٩٩٤، وبوخارست في عام ١٩٩٧، وكوتونو في عام ٢٠٠٠،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) A/49/713، المرفقان الأول والثاني.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تشير إلى أن المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة ركّز على السلام والأمن والديمقراطية والتنمية،

وإذ تضع في اعتبارها التغييرات الرئيسية الجارية على الساحة الدولية وتطلعات جميع الشعوب إلى قيام نظام دولي يستند إلى المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع والمبادئ الهامة الأخرى مثل احترام المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، والسلام، والديمقراطية، والعدالة، والمساواة، وسيادة القانون، والتعددية، والتنمية، وتحسين مستويات المعيشة، والتضامن،

وإذ تعرب عن بالغ تقديرها لحكومة بنن لما أبدته من سخاء في استضافة المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو

المستعادة وتوفير التسهيلات له،

وإذ تضع في اعتبارها أن أنشطة الأمم المتحدة المضطلع بها دعما لجهود الحكومات الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وتوطيدها إنما تبذل وفقا للميثاق وبناء على طلب محدد من الدول الأعضاء المعنية فقط،

وإذ تحيط علما مع الارتياح بما نُظِم من حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات في عام ٢٠٠١ بشأن إرساء الديمقراطية والحكم الرشيد، وما عقد من حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات تحت رعاية المؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وإذ تحيط علما بالآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء أثناء مناقشة هذه المسألة في دوراتها التاسعة والأربعين إلى السادسة والخمسين،

وإذ تضع في اعتبارها أن الديمقراطية والتنمية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية أمور مترابطة ويعزز بعضها بعضا، وأن الديمقراطية تقوم على الرغبة التي تعرب عنها الشعوب بحرية في تحديد النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بها، وعلى مشاركتها الكاملة في كافة مناحي حياتها،

وإذ تلاحظ أن عددا كبيرا من المجتمعات أخذ يضطلع مؤخرا بجهود كبيرة لتحقيق أهدافه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال إرساء الديمقراطية وإصلاح اقتصاداته، وهي مساع تستحق من المجتمع الدولي أن يدعمها ويعترف بها،

وإذ تعرب عن بالغ تقديرها للدعم الذي قدمته الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، إلى حكومة بنن من أجل عقد المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام<sup>(٤)</sup> وتركيزه على اعلان كوتونو والتقرير النهائي اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة في كوتونو في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠<sup>(٥)</sup>،

- ١ - تخطط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام<sup>(٥)</sup>؛
- ٢ - تشجع الدول الأعضاء على تعزيز إرساء الديمقراطية وبذل المزيد من الجهود لتحديد ما يمكن اتخاذه من خطوات لدعم مساعي الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛
- ٣ - ترحب بالأعمال التي قامت بها آلية المتابعة الحكومية الدولية للمؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛
- ٤ - تدعو الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وسائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، إلى مواصلة المساهمة بدور نشط في متابعة المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛
- ٥ - تسلّم بأن للأمم المتحدة دورا هاما عليها أن تؤديه في تقديم دعم مناسب ومترايط وفي أوانه، للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل إرساء الديمقراطية ضمن سياق جهودها الإنمائية؛
- ٦ - تشجع الأمين العام على مواصلة تحسين قدرة المنظمة في مجال الاستجابة بفعالية لطلبات الدول الأعضاء من خلال تقديم دعم مترايط وكاف للجهود التي تبذلها هذه الدول بغية تحقيق هدي الحكم الرشيد وإرساء الديمقراطية؛
- ٧ - تؤكّد على ضرورة أن تتفق الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة مع ميثاق الأمم المتحدة؛
- ٨ - تشيد بالأمين العام، ومن خلاله بمنظومة الأمم المتحدة، لما اضطلع به من أنشطة، بناء على طلب الحكومات لدعم الجهود الرامية إلى توطيد الديمقراطية؛
- ٩ - تطلب إلى الأمين العام فحص الخيارات الرامية إلى تعزيز الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في سبيل توطيد الديمقراطية، بما في ذلك تعيين مركز تنسيق في هذا المجال؛

(٤) A/56/499.

(٥) انظر A/55/889، المرفق.

- ١٠ - ترحب بقرار حكومة منغوليا استضافة المؤتمر الدولي الخامس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة في عام ٢٠٠٣؛
- ١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين البند المعنون "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة".

الجلسة العامة ٨٦

١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١